

¹ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ، ² فَمِ اذْهَبَ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَتَادَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ سَرُّهُمْ أَمَامِي. ³ فَقَامَ يُونَانُ لِيَهْرُبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَرَلَّ إِلَى يَاقَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ فَدَفَعَ أَجْرَهَا وَتَرَلَّ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ⁴ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحاً شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ. ⁵ فَخَافَ الْمَلَأُحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْنِعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّقُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ تَرَلَّ إِلَى جُوفِ السَّفِينَةِ وَاصْطَلَجَ وَتَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا. ⁶ فَجَاءَ إِلَيْهِ رَئِيسُ النُّوِيَّةِ وَقَالَ لَهُ، مَا لَكَ تَائِمًا. فَمِ اضْطَرَحَّ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَتَكَبَّرَ إِلَهُهُ فِينَا فَلَا تَهْلِكُ. ⁷ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، هَلُمَّ نُلْقِ فِرْعَا لِنَعْرِفَ يَسَبَّ مَنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ. فَالْقُوا فِرْعَا، فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ. ⁸ فَقَالُوا لَهُ، أَخْبِرْنَا يَسَبَّ مَنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَلَيْنَا. مَا هُوَ عَمَلُكَ. وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ. مَا هِيَ أَرْضُكَ وَمِنْ

أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ. ⁹ فَقَالَ لَهُمْ، أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ. ¹⁰ فَخَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ، لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا. فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. ¹¹ فَقَالُوا لَهُ، مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا. لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا. ¹² فَقَالَ لَهُمْ، خُذُونِي وَاطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ يَسْتَبِي هَذَا النُّوءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ. ¹³ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَذَفُوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. ¹⁴ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، أِهْ يَا رَبُّ، لَا تَهْلِكْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِينًا، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ. ¹⁵ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ. ¹⁶ فَخَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَدَبَّحُوا دَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَتَذَرُوا نُذُورًا. ¹⁷ وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِيَتَلَعَّ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جُوفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.